

## 153442 – لا يجوز لمن يتقدم للعمل في وظيفة إذا سئل عن راتبه الذي يتقاضاه أن يكذب فيه

### السؤال

أنا أعمل الآن في شركة، وعند التقدم لوظيفة في شركة أخرى يطلب مني أن أذكر قيمة المرتب الحالي الذي أتقاضاه، وفي البداية لم أجد فرصة عمل بالمرتب الذي يكافئ مؤهلاتي وخبراتي فاضطرت للعمل بنصف الراتب تقريبا، فهل يجوز لي عندما أتقدم لوظيفة وأسأل عن المرتب الحالي أن أقول المرتب الذي استحقته؟ مع العلم بأن المرتب للعمل الجديد يتحدد بناء على المرتب الحالي

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا سئل المسلم عن راتبه فلا يجوز له أن يكذب ، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان ) رواه البخاري ( 33 ) ومسلم ( 59 ) .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : " لا يصلح الكذب في جد ولا هزل " .

رواه البخاري في "الأدب المفرد" (387) وصححه الألباني في "صحيح الأدب" .

وإذا رأيت أن إخبارك بالراتب سوف يضرك فلك الامتناع من الجواب ، أو إفهامهم أنك رضيت بهذا الراتب القليل لظروف خاصة ونحو ذلك .

والله أعلم .